

«تدفع عمرها وأعضاءها ثمن قصة حب» أونلاين



إعداد: مصطفى الزعبي

لاقت امرأة مكسيكية تدعى بلانكا أريانو (51 عاماً) نهاية مأساوية، بعد أن قطعت 4,828 كيلومتراً من منزلها إلى البيرو لتري صديقها خوان بابلو جيسوس فيلافويرتي (37 عاماً)، وهو طالب في كلية الطب تعرفت إليه عبر الإنترنت، وكانت ابنة أختها تعلم بقصتها كاملة وعلاقتها مع فيلافويرتي، وأخبرت الأخيرة ابنة أختها بأن علاقتها قوية وسيتزوجان قريباً، لذلك تريد السفر إلى البيرو، لكن ما حدث عند وصولها هو أن صديقها قطع أوصالها، وباع أعضاءها ورمى أشلاءها في البحر فدفعتها الأمواج إلى الشاطئ.

وكانت أريانو قد أخبرت عائلتها في نهاية يوليو/تموز بأنها ستذهب في رحلة سياحية إلى عاصمة البيرو ليما.

وبعد سفرها ووصولها إلى البيرو انقطعت الاتصالات بينها وبين ابنة أختها، بعد مرور أسبوعين، لذلك طلبت كارلا المساعدة عبر منشور على «تويتر»، حيث نشرت صورة لأريانو قائلة: «لم أتوقع أن ألجأ إلى هذا الموقف، اختفت

«خالتي بلانكا أوليفيا أرييلانو، الاثنين 7 من نوفمبر/تشرين الثاني في بيرو

وتمكنت كارلا من الوصول إلى فيلافويرتي وطرح أسئلة عدة عليه حول خالتها، وما إذا كانت بصحة جيدة، وعدم إمكانية الوصول إلى خالتها ونشرت محادثاتها

وقال فيلافويرتي: «غادرت البيرو على متن طائرة متجهة إلى المكسيك بعد أن توقفت عن محادثتها منذ أيام، لأنه لم يستطع تقديم الحياة التي تريدها وأصبحت في حالة ملل منه

وتمنى الشاب أن تكون صديقته في حالة جيدة. وقال لابنة أختها: «اعتني بنفسك وآمل أن تعود خالتك بأمان إلى المنزل».

وأجرت السلطات المختصة تحقيقاً بعد رؤية منشور ابنة أخت المرأة على «تويتر»، ولم تمضِ أيام حتى جرفت المياه أشلاء المرأة إلى الشاطئ، ومنها أصبع مقطوعة بها خاتم فضي، كان الدليل الحاسم في كشف قصة المرأة، ثم رأس مقطوع تلاه جذع دون أي أعضاء على الشاطئ ذاته

واعتقلت السلطات البيروفية فيلافويرتي بتهمة التجارة بالأعضاء البشرية، والذي نشر مقاطع فيديو عبر تطبيق «تيك توك» لأعضاء بشرية بعد أيام من اختفاء أرييلانو، وبالتحقيق كشفت آثار الدماء في شقته

الصورة

